

ARABIC SUMMARY

ملخص الرسالة

تمثل أورام الجهاز الحركي معضلة هامة في تشخيصها وعلاجها رغم ندرتها . ويعتبر التشخيص الدقيق خطوة مبدئية هامة في علاج تلك الأورام ، ويعتمد الوصول لهذا التشخيص على عدة عوامل منها تاريخ المرض والأعراض والفحص الكلينيكي ودرجة وضوح صور الأشعة ودقة نتائج الفحص الهيستوباثولوجي . وعلى الجراح عند توصله الى التشخيص أن يستشير أخصائي الأشعة وأخصائي الباثولوجيا وأخصائي علاج الأورام بالأشعاع وكذلك أخصائي علاج الأورام بالعقاقير وذلك للوصول الى خطة شاملة للعلاج .

وحتى يومنا هذا لا يوجد اتفاق عالمي على تصنيف موحد لأورام الجهاز الحركي ويعتمد التصنيف الذي أقرته منظمة الصحة العالمية على : نسج المنشأ وسلوك الورم مدعما بالوصف الهيستوباثولوجي .

وتشتمل وسائل التشخيص بالأشعة على أشعة أكس التقليدية والأشعة المقطعية والأشعة المقطعية بالكمبيوتر والمسح الذري للعظام والأشعة بالصبغة على الأوعية الدموية الطرفية والأشعة بالتذبذب المغناطيسي النووي .

وتقاس درجة سرطانية الورم عن طريق فحص محتوى الخلية من حمض اليزوكسي ريبوز النووي . كما أن علامات الأورام تساعد على الاكتشاف المبكر للترسبات السرطانية الثانوية في العظام وأيضا في تتبع استجابة الورم للعلاج .

ويمكن أخذ عينة من الورم للفحص الباثولوجي باستعمال ابرة خاصة وبالتدخل الجراحي لأخذ جزء من الورم أو استئصال الورم بأكمله .

وتعالج أورام العظام الحميدة عادة بالاستئصال الجراحي والترقيم العظمي أما أورام الأنسجة الرخوة الحميدة فتعالج بالاستئصال الجراحي فقط .

وتتعدد طرق علاج الأورام السرطانية للجهاز الحركي وتختلف تبعا لعمر المريض ودرجة انتشار المرض ودرجة سرطانية الورم والحالة الصحية العامة للمريض وأمكانية التدخل الجراحي وأيضا على الوسائل المتاحة للعلاج .

ويتدرج العلاج الجراحى لأورام الجهاز الحركى ما بين كحت أو استئصال
جزئى أو كلى الى بتر الطرف المصاب .

ويفيد العلاج الاشعاعى فى تحضير الورم للاستئصال الجراحى وفى
القضاء على الخلايا المتبقية من الورم بعد الاستئصال الجراحى ولا يعتبر العلاج
الأشعاعى بديلا للتدخل الجراحى .

ويعتبر النصف الثانى من القرن العشرين عصر الكمبيوتر حيث تستخدم
أجهزة الكمبيوتر فى كثير من المجالات الطبية ومنها عمل برامج للتشخيص والعلاج
للأمراض المختلفة وتعتمد فكرة برنامج تشخيص وعلاج أورام الجهاز الحركى على
نفس منهج التفكير لدى جراح العظام ولهذا فان البرنامج يساعد جراحى
العظام على التوصل الى التشخيص الدقيق وخطه العلاج الشاملة للأورام الغير
مألوفة لديهم كما انه يمكن استخدامه فى حفظ بيانات المرضى والرجوع اليها
بسهولة عند الحاجة .

كذلك فان هذا البرنامج يعطى صورة للتوقعات المستقبلية لكل ورم معتمدا
على الاحصائيات السابقة . كما ان هذا البرنامج يعطى دفعة قوية لتحديث
طرق تدريس جراحة العظام . على أن هذا البرنامج يحتاج للتنقيح المستمر كلما
حدث تطور فى جراحة الأورام .